آراء وافكار

(١) اسئلة

وردنا من الفاضل صاحب التوقيع الاسئلة الآتية :

١ً ــ هل يجوز استعمال المشروع بمعنى المهمة والمسعى

٢ً ــ « « الوظيفة بمعنى المنصب او المصلحة والموظفين بمعنى اصحاب المناصب

٣ً ــ هل يجوز استعمال الشرطة بمعنى الشُرَط جمع شُرطيّ

٤ً ــ « « جلس « قعد

٥ً ــ « « دفع « الدراهم » بمعنى ادى ونقد

٦ً ــ « « فرصة مدرسية « عطلة

٧ً ــ « « عبّد الطريق « حصّبها

٨ً ــ « « ان نجمع المصدر الاصلي كما نجمع مصدر المرة فنقول اغلاطج غلط

٩ً ــ هل تستحسنون النسبة الى ماهو مجموع كاميركاني وكنائسي واخلاقي

١٠ً ــ « « السريانية كروحاني وملوكاني وربّاني ونصراني

١١ ــ ايجوز ان نسمّي صانع الساعات او عاملها ساعاتياً ونجمعه على ساعاتية والا فاذا نسميه

١٢ ــ هل من فرق بين الفعلين حبس وسجن

١٣ ــ هل يمكنكم ان تضعوا قواعد لجموع التكسير

١٤ ــ كيف نعرف ان وزن فعلال كخوضاء مذكر

١٥ ــ هل تطلبون من الكتّاب ان يستعملوا الالفاظ التي وضعها مجمعكم تلبية لاقتراح دائرة الشرطة صفحة ٨٠ ــ ٨٣ او تقصدون عرضها على القراء لابداء رأيهم فيها قبل اثباتها واقبلوا احترامي وشكري سلفاً .

الداعي نقولا غبريل
منشئ جريدة النشرة
الاسبوعية

(٢) الاجوبة

١ ــ المشروع في اللغة ما وافق الشرع واستعماله بمعنى المهمة والمسعى فيه تسامح ولعل الاصل المشروع فيه فحذف الجار جوازاً .

٢ ــ الوظيفة في اللغة مايقدر لك في اليوم من طعام او رزق ونحوه . يقال له وظيفة من رزق وعليه كل يوم وظيفة من عمل . ولما كان لكل منصب عمل معين استعملت الوظيفة بمعنى المنصب . قال ابن خلدون في كلامه على ديوان الاعمال والجبايات « اعلم ان هذه الوظيفة من الوظائف الضرورية للملك » وقال في موضع آخر «وهذه الوظيفة عندهم تحت وظيفة النيابة » وكرر هذا الاستعمال مراراً كثيرة . اما التوظيف فهو في الاصل تعيين الوظيفة يقال وظف عليه العمل وهو موظف عليه ثم استعمل الموظف بمعنى صاحب الوظيفة على حذف الجار لان اصله الموظف عليه وهو جائز في ما نعلم .

٣ ــ الشرطة في اللغة طائفة من اعوان الولاة جمعها شُرط والنسبة اليها شُرْطي بسكون الراء . قال الزمخشري : وتحريك الراء خطأ ويؤيد ذلك قول الدهناء .

والله لولا خشية الامير وخشية الشرطي والترتور

والمتحصل من ذلك ان الشرطي بسكون الراء واحد الشرطة والشرط جمعها .

٤ ــ الجلوس في اللغة الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى سفل فيقال للنائم اجلس وللقائم اقعد وفي بعض كتب اللغة الجلوس والقعود مترادفان فيجوز استعمال احدهما بمعنى الآخر .

٥ ــ يجوز استعمال دفع الدراهم الى صاحبها بمعنى اداها قال في القاموس دفع اليه مالاً اعطاه ومنه قول القرآن : فادفعوا اليهم اموالهم .

٦ ــ لا يجوز استعمال فرصة مدرسية بمعنى عطلة لان الفرصة في اللغة النهزة والنوبة يقال اغتنم الفرصة اي الوقت والنهزة وجاءت فرصتك من الشيء اي نوبتك ووقتك الذي تسقي فيه : والعطلة هي البقاء بلا عمل والفرق بينهما ظاهر .

٧ ــ لا يجوز استعمال عبّد الطريق بمعنى حصبها لان التعبيد التذليل والتمهيد . والتحصيب بسط الحصباء اي الحصى والفرق بينهما بعيد .

٨ — يمتنع جمع المصدر اذا أريد به معنى الحدث مجرداً اذ هو للحقيقة المشتركة بين القليل والكثير فلا يكون لجمعه معنىً ولكن اذا أريد به الدلالة على تكرر الحدوث كالضربات والنظرات . او النوع كالاسقام والاهواء والبيوع . او جعل اسماً لمدلوله مجرداً عن ارادة معنى الحدث كالاحقاد والاشواق والاشجان جمع كبقية الاسماء وكل ذلك وارد في كتب اللغة والصرف . اما الاغلاط فقد نص صاحب تاج العروس على انها جمع غلط اذ قال و يجمع الغلط على اغلاط . وعنون صاحب المزهر النوع الخمسين من كتابه بقوله (معرفة اغلاط العرب) .

٩ — اذا نسب الى الجمع ردَّ الى مفرده ثم نسب الى ذلك المفرد فيقال في النسبة الى الكنائس كنسي واذا كان الجمع شبيهاً بالمفرد في وضعه نسب اليه على لفظه وهو اما ان يكون قد غلب فجرى مجرى العلم كالانصار او سمي به كمدائن اسم بلد وكلاب اسم قبيلة او لا واحد له كالقوم فيقال في النسبة الى هذه المذكورات انصاري ومدائني وكلابي وقومي وعندنا انه يجوز قياس اخلاق على انصار فيقال في النسبة اليها اخلاقي وهي شائعة في استعمال بلغاء هذا العصر . اما النسبة الى اميركان فهي عندنا غير جائزة لان هذه اللفظة في الاصل منسوبة الى اميركا وهي في اللغة الانكليزية تدل على المفرد لاعلى الجمع بدليل تجردها عن علامة الجمع فالنسبة اليها انما هي نسبة الى المنسوب لا توافق القياس ولا تفيد المعنى المطلوب فالصواب ان يقال في المفرد اميركي وفي الجمع اميركيون .

١٠ — النسبة السريانية الداخلة في بعض الالفاظ العربية كالروحاني والجسماني والرباني وغيرها هي سماعية لا يقاس عليها ولا يستحسن منها غير المسموع .

١١ — لا يجوز قياساً ان يسمى صانع الساعات ساعاتياً ولكن المولدين اجازوا ذلك واستعملوه حتى ان الشاعر المشهور ابا الحسن بن رستم من اهل القرن السادس للهجرة كان معروفاً بابن الساعاتي وكثيرون غيره ايضاً عرفوا بهذا الاسم وهو يجمع جمع مذكر سالماً فيقال ساعاتيون .

وعندنا ان الافضل استعمال صانع الساعات بدلاً من الساعاتي .

١٢ — قال صاحب القاموس سجنه حبسه في سجن وحبسه سجنه فالظاهر انه لا فرق بين الفعلين الا ان حبس يستعمل في السجن وغيره فيقال حبس الفرس اي وقفه

في سبيل الله وحبس الفراش بالمقرمة اي ستره بملاءة ونحوها ويقال حبسه عنه اي منعه وحبسه عليه اي وقفه .

اما سجن فلا يستعمل في غير السجن الا على سبيل المجاز .

١٣ — قواعد جموع التكسير مذكورة في كتب الصرف والنحو كالايضاح لابي علي الفارسي والتسهيل لابن مالك وكتاب شرح الالفية للاشموني والمغني لابن هشام وغيرها فراجعوها ان احببتم .

١٤ — يعرف وزن فعلال انه مذكر بكونه خالياً من علامة التأنيث لفظاً وتقديراً وحكماً كالبلبال والزلزال والسلسال والصمصام . اما الضوضاء فيعرف انه على وزن فعلال لا على وزن فعلاء بكونه مشتقاً من ضوضى يضوضي لا من ضاض يضوض لان هذه المادة الاخيرة لم تسمع عن العرب واصل الضوضاء ضوضاو فقلبت الواو همزة لتطرفها بعد الف وقد نص على ذلك صاحب كتاب المقصور والممدود .

١٥ — الالفاظ التي وضعها مجمعنا تلبيةً لاقتراح دائرة الشرطة وغيرها وافق عليها اعضاؤه الشرفيون المقيمون بدمشق ونشرت في المجلة والجرائد ليطلع عليها باقي الاعضاء والادباء فان وافقوا عليها استعملوها وان كان لاحد منهم رأي فيها ابداه فان وجدناه سديداً قبلناه بالشكر ونشرناه اتماماً للفائدة والا اهملناه

انيس سلوم

فوائد لغوية من مفاتيح العلوم

السرية — هم النفر يبعثون ليلاً للتنافر بالليات اشتقت من السُرى والجمع السرايا .

السارية = النفر الذين يبعثون نهاراً وجمعها سوارب .

الثغور = من بلاد الشأم هي التي تصاقب بلاد الروم .

العواصم = التي خلف الثغور كأنها تعصم الثغور وعواذل الثغور التي عدلت عنها .